بصمة الحقيقة

سقوط الفرق الكبيرة

طه كمر

أفرزت نتائج المباريات التي انقضت من عمر الدوري العراقي بأدواره الستة الماضية انه وللأسف لا يوجد هناك فريق كبير وآخر صغير ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن نميّز مابين الفرق ونضع مقارنات حسب أفضليتها من الناحية الفنية والتنظيمية خصوصا الفرق الجماهيرية ذائعة الصيت والتي تتمتع بقاعدة جماهيرية عريضة أينما حلّت .

وأثبتت تلك المباريات وبمرور الزمن وللأسف إن فرقنا الكبيرة التي أصبحت اليوم فرق مؤسساتية نضاهي بها الفرق العربية من حيث الدعم المادي التي تحصل عليه من المؤسسات التي تنتمي لها وهذا ما يجعل نظام الاحتراف يؤكد حضوره على الساحة العراقية وبمقدور هذه الأندية ضم أفضل اللاعبين الى صفوفها وهو ما عملته من خلال استقطابها لاعبين سوبر الذين تتمنى بقية الأندية استقطابهم، لكن خواء ميزانياتهم أو ضعفها حالاً دون أن يكون لهؤلاء اللاعبين موطئ قدم في فرقها التي تتنافس في دوري النخبة العراقي .

بالأمس كانت تلك الفرق الجماهيرية وأقصد بها الزوراء والجوية والطلبة والشرطة تنفرد بصدارة الدوري متسلسلة في مقدمة الفرق تاركة فارقاً كبيراً بينها وبين بقية الفرق المشاركة في الدوري ويبقى التنافس محصوراً بينها لينفرد أحدها ويخطف اللقب بجدارة، وخلال الدوريات الماضية كانت تلك الفرق تتعرض الى خسارة واحدة أو اثنتين على يد فرق المحافظات وعندها تكون تلك الخسارة درسا قاسيا للفريق الجماهيري وتبقى ذكرياتها عالقة بأذهان جمهورنا الكريم ويبقى جمهور الزوراء يتغنى بخسارة الجويين أمام فريق الميناء أو النجف أو الرمادي وبالعكس لأنها تعد مفاجأة كبيرة تبقى الصحف والقنوات تتحدث عنها لبضعة أيام ،

وكان أسوء الاحتمالات أن يعود الفريق الجماهيري بنقطة واحدة من محافظاتنا العزيزة إذا ما حقق الفوز عليها في عقر دارها .

وها نحن اليوم نطوي الدور السادس من بطولة الدوري العراقي وإذا بفرقنا العريقة تمنى بخسارات مدوية فلم يفلح الجويون بنجومهم الكبار أن يجاروا مضيفهم كربلاء عندما صعقهم بهدف نظيف ليخطف منهم أثمن ثلاث نقاط وعاد الطلاب من محافظة النجف وشباكهم مثخنة بأربعة أهداف، ليختتم أهل القيثارة مسلسل الهزائم على يد الزائر الجديد

اليوم أصبحنا لا نفرّق مابين تلك الفرق وفرق المحافظات أو الفرق حديثة التكوين والتي تلعب لأول مرة أو ثاني مرة في هذا الدوري الكبير من خلال ما شاهدناه من مستوى مترهل لتلك الفرق الجماهيرية والتي تحظى بدعم كبير جداً من قبل المؤسسات التي تنتمي لها ،إذ طرق أسماعنا ان مليارين أو ثلاثة مليارات هي ما أنفقته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على فريق الطلبة الذي حقق المركز الثاني في دوري الموسم الماضي إلا ان الكارثة هي ما حل بفريقي الجوية والشرطة اللذين أنفقت وزارتي الداخلية والدفاع ما يوازي الذي أنفقته وزارة التعليم العالي على فريقهما لكنهما خرجا من المسابقة من دون أن يتركا أدنى أثر لهما لابتعادهما عن الفرق المتنافسة على اللقب .

وها نحن اليوم نطوي الدور السادس من بطولة الدوري العراقي وإذا بفرقنا العريقة تمنى بخسارات مدوية فلم يفلح الجويون بنجومهم الكبار أن يجاروا مضيفهم كربلاء عندما صعقهم بهدف نظيف ليخطف منهم أثمن ثلاث نقاط وعاد الطلاب من محافظة النجف وشباكهم مثخنة بأربعة أهداف، ليختتم أهل القيثارة مسلسل الهزائم على يد الزائر الجديد فريق البيشمركة الذي استطاع بكل ثقة أن يهز شباك الشرطة التي كانت بالأمس عصية على خيرة هدافي العراق، لكنها اليوم أصبحت مشرعة لكل من يروم التسجيل ، وطالما نحن بصدد الحديث عن هذا الفريق العريق فلابد من الإشارة الى بقية نتائجه لهذا الموسم التي لا تدل على عراقته فقد تعادل في مباراته الأولى أمام الكرخ الفتي وفاز على الرمادي وحصل على نقطة صعبة جدا أمام زاخو ليحقق بعدها فوزاً بشق الأنفس على فريق الجيش الذي لا يملك أية نقطة حتى الآن هل من المعقول أن نسمي هذا الفريق بالجماهيري وننعته بالعريق وهو يمني النفس بالحصول على نقطة يتيمة من فرق المحافظات التي أصبحت له بعبعا مخيفا؟!

يبقى ان فريق الزوراء هو أفضل هذه الفرق حتى الآن من خلال نتائجه ولو انها لا تفصح عن قدرته الحقيقية كون فوزه في المباريات التي خاضها لا تتعدى بفارق هدف واحد عن منافسيه علما انه لم يختبر بمباراة قوية سوى واحدة أمام الجوية وخسرها بهدفين نظيفين ، أتساءل أنا ويتساءل معي الكثيرون من المسؤول عن تقهقر فرقنا الجماهيرية الكبيرة ؟ تلك التي استنزفت أموالا طائلة من مؤسساتها من دون أن تفصح عما تختزنه من مواهب وطاقات بامكانها اعادة تألقها مجدداً .

Taha_gumer@yahoo.com

وفد البارالمبية يواجه أحداثاً دراماتيكية في غوانزهو

حرمان مصطفى سلمان مدى الحياة .. وأزمة عائلية تطيح بأماني أميرة كاظم

اعضاء بعثة البارالمبية لاسياد غوانزهو

اميرة كاظم

كتب/ سيف المالكي – موفد اتحاد الصحافة الرياضية

الحلقة الثانية

وصل وفد اللجنة البارالمبية الى القرية الرياضية في غوانزهو بعد ان عرقل عدم وصول(الباج الخاص للبطولة) الى عدد من إداريي ورياضيي البعثة المتواجدة في غوانزهو الصينية الى جعل الوفد الإداري كخلية نحل من خلال الاتصالات بين اللجنة المنظمة للبطولة ورئيس اللجنة البارالمبية قحطان النعيمي وكذلك رئيس البعثة العراقية للأسياد نوفل عبد الستار ورائد عبد الكريم وعماد الدليمي الذين وصلوا غوانزهو قبيل سفر الوفد لتهيئة الأمور هناك من حيث السكن وقاعات التدريب وكذلك جهود المترجم مصطفى كريم هوبي والحمل الأكبر الذي وقع على الإداري النشط محمد علي السعيد والتي انتهت معها مشكلة (الباج الخاص للبطولة) بقبول دخول الرياضيين من دونها كونهم أرسلوها الى بغداد وهو خلاف الاتفاق الذي تتسلم بموجبه البارالمبية الباجات في العاصمة الماليزية كوالالمبور وهو ما حدا برئيس اتحاد كرة الهدف للمكفوفين سعد عبد المجيد الى جلب الباجات التي وصلت الى بغداد معه الى غوانزهو الصينية.

اكتمال البعثة

مع اكتمال عقد بعثة البارالمبية في غوانزهو وبعد الانتهاء من عملية تصنيف الرياضيين شهدت الباحة الرئيسية للمدينة الرياضية مراسيم رفع العلم العراقي في القرية الرياضية بحضور رئيس اللجنة البارالمبية قحطان النعيمي ونوابه الثلاثة والأمين العام للجنة البارالمبية فاخر الجمالي ورئيس البعثة العراقية للأسياد نوفل عبد الستار وعدد من الإداريين والوفد الصحفي والإعلامي المرافق للبعثة وجرت التعليمات أن يرفع علم العراق وكان بجانبه علم منغوليا وصاحب رفع العلم عزف النشيد الوطني ثم ألقى رئيس اللجنة المنظمة كلمة أثنى فيها على المشاركة العراقية في المحفل الآسيوي الذي يهدف الى جمع شمل الشباب الآسيوي والتنافس الشريف في ما بينهم.

على صعيد متصل تبادل رئيس اللجنة البارالمبية قحطان النعيمي ونائب عمدة غوانزهو الدروع التذكارية وسط تعالي أصوات البعثة العراقية بأهزوجة (منصورة يا بغداد) التي أعطت منظراً معبراً وشارك الصينيون العراقيين بترديد الأهزوجة.

وشهد ملعب أوتيي الرئيسي في مدينة غوانغ زهو الصينية في الساعة الثامنة من مساء يوم الأحد الثاني عشر من الشهر الماضي (الثالثة عصراً بتوقيت بغداد الحبيبة) حفل افتتاح بطولة الأسياد واستمر الحفل قرابة الساعتين تخللته فقرات منوعة تعكس واقع وتاريخ دولة الصين واستعراض المنتخبات المشاركة.

الشروع بالمنافسات

وشرعت منتخبات اللجنة البارالمبية الإحدى عشرة مشاركتها في أسياد غوانزهو وكانت أولى الفعاليات عن طريق منتخب كرة السلة على الكراسي الذي لعب أولى لقاءاته في منافسات فعالية كرة السلة وواجه هونغ كونغ وحقق عليه فوزاً كبيرا بنتيجة (٩٣-٢٣) نقطة في المباراة التي ضيفتها القاعة الرئيسية في غوانزهو الصينية والتي عبر فيها مدرب الفريق رافد عبد الحسين عن رضاه التام على النتيجة وأداء اللاعبين سيما وان فريق هونغ كونغ كان يعتبر خصماً مجهولاً للمنتخب العراقي ، بالرغم من ان القرعة لم تنصفنا وأوقعتنا في مجموعة صعبة نسبياً ضمت الى جانبنا منتخبات كوريا والصين تايبيه والكويت وهونغ كونغ وخرجت السباحة العراقية خالية الوفاض خلال سباقات اليوم الأول بعد ان جاء نزار فاروق ثامناً من أصل ١٢ سباحاً والحال ذاته مع السباح حمزة الدليمي.

أول الغيث فضية

خطف لاعب المنتخب الوطني برفع الأثقال مصطفى سلمان أول ميدالية للعراق في اليوم الأول لبطولة الأسياد للمعاقين عندما رفع ١٦٥ كغم ليحتل المركز الثاني بعد الأردني عمر قرادة الذي حصل على الميدالية الذهبية وحل الهندي اشرف باش ثالثا خلال المنافسات التي أقيمت في قاعة شان دونغ الرئيسية في المدينة الرياضية الا ان هذه الميدالية كانت فألاً سيئاً على البعثة العراقية إذ سحبت اللجنة المنظمة لأسياد المعاقين الميدالية الفضية الذي حصل عليه الرباع مصطفى سلمان بعد ثبوت تعاطيه المنشطات المحظورة بعد ان تبينت نتائج الفحوصات التي تتبع المنافسات تعاطيه مادة الاندرول دون علم مدربه واتحاد رفع الأثقال، لذلك قررت البارالمبية حرمانه مدى الحياة وتغريمه مبالغ الإيفاد واسترجاع المبالغ التي صرفت عليه وحرمانه مدى الحياة وهو ما سيمنعه عن المشاركة في بارالمبياد لندن ٢٠١٢ وهذه الحالة تعتبر نكسة للبعثة العراقية ولسمعة الرياضة العراقية بشكل عام.

ظلم أميرة الذهب

الكل يتساءل عن عدم حصول لاعبة المنتخب الوطني بألعاب القوى للمعاقين أميرة كاظم على أية ميدالية في المنافسات وأجابت أميرة كاظم عن السبب بالقول: ان المنافسة كانت على أشدها في منافسات رمي الرمح ،وقد حصلت في منافساته على المركز الخامس واستطاعت التغلب على تسع لاعبات على مستوى عال وكسرت من خلاله رقما قياسياً تأهيلياً بالرغم من كوني تعرضت للإصابة وتحاملت عليها من أجل خدمة بلدي وهو ما يجعلني فخورة بما حققته خلال منافسات بطولة الأسياد للمعاقين.

وتابعت القول: قبيل الأسياد كنت قد انقطعت عن التمرين الذي دام أكثر من أربعة أشهر لأسباب معينة منها الإصابة التي اعانيها وكذلك تدهور الحالة الصحية لأختي ايمان كاظم وهو ما جعل تمريني غير كاف الا ان معسكر سلطنة عُمان أعاد ثقتي بنفسي وكنت عازمة على تحقيق الانجاز لكن قوة التنافس جعلتني في المركز الخامس.

إنجازات بالجملة

زين الذهب صدر الرباع الذهبي رسول كاظم في ثاني أيام بطولة الأسياد لوزن ٦٢ كغم عندما رفع ١٩٥ كغم ليحتل المركز الأول، ولم يقف رياضيو البارالمبية عند هذا الحد فقد حصل البطل حميد عبود السامرائي على فضية رمي القرص في مستهل مشاركة العراق في فعالية ألعاب القوى بعد ان رمى لغاية ٢٩ متراً وجاء اللاعب التايلندي أولاً وحلّ اللاعب الصيني ثالثاً فيما حقق منتخب الكرة الطائرة من وضع الجلوس فوزاً كبيراً على منتخب تايلند بواقع ثلاثة أشواط دون رد، وخسر منتخب السلة على الكراسي أمام المنتخب الكوري بفارق ٣٥ نقطة وبنتيجة (٧٥-٤٠) نقطة في المباراة التي ضيفتها قاعة شان دونغ الرئيسية في المدينة الرياضية ، وأحرج منتخبنا بالكرة الطائرة من وضع الجلوس التنين الصيني في المباراة التي جرت وسط ارضه وجمهوره رغم خسارته بثلاثة أشواط لواحد بعد ان قدم أداء جيدا في ظهوره الثاني متفوقا على أصحاب الأرض في بعض فترات المباراة خاصة في اول شوط الذي انهاه لصالحه بواقع (٢٥-٢١) إلا أن الصينيين عالجوا الموقف بالفوز في الأشواط الثالثة التالية بواقع (٢٥-٢٣) و(٢٥-٢٢) و(٢٥-٢١)، وأظهر بطل المبارزة عمار هادي مقدرة عالية بالرغم من المشاركة في أسياد غوانزهو تعد البطولة الخارجية الأولى له بعد ان حقق ثلاث انتصارات متتالية على بطل العالم الكويتي وكذلك اللاعبين الهند وماليزيا إلا انه خسر من اللاعب الياباني ومن هونغ كونغ إلا انه تأهل لدور الثمانية وخسر أمام اللاعب الصيني جوانغ مينغ بواقع ١٥ لمسة مقابل تسعة. فيما خسرت زميلته سحر زهير مع لاعبتين من تايلند وهونغ كونغ بعد ان تأهلت لدور السادس عشر بعد فوزها على لاعبتي الهند وكوريا الجنوبية إلا أنها تقابلت في الدور الستة عشر مع لاعبة المنتخب التايلندي وخسرت لتودع المنافسات.

الجمالي يلتقي

التقى الأمين العام للجنة البارالمبية فاخر الجمالي وبحضور رئيس البعثة العراقية نوفل عبد الستار وكريم باقر رئيس اتحاد العاب القوى ومحمد هادي ممثل وزارة الشباب والرياضة مع رئيسة الاتحاد الدولي لألعاب القوى للمعاقين ، وتم خلال اللقاء استعراض مسيرة المشاركة العراقية واستعدادها لأسياد غوانزهو الى جانب مطالبة اللجنة البارالمبية بحضور أكثر عدد من الرياضيين المعاقين في أولمبياد لندن ٢٠١٢ مع التأكيد على ضرورة أشراك المدربين العراقيين ضمن الدورات التي يقيمها الاتحاد الدولي للعبة الى جانب التأكيد على إن البارالمبية تولي اهتماماً خاصاً بلاعبي العاب القوى وهو ما اتضح جلياً بتسميتهم كأكبر وفد خلال المشاركة في أسياد غوانزهو .

أسود الرافدين الأفضل تكتيكياً وتهديفياً

كتب/ فيصل صالح

أكدت المباريات التجريبية التي خاضتها منتخبات (غرب) القارة الصفراء استعداداً لمنافسات بطولة الأمم الآسيوية لكرة القدم التي ستنطلق الجمعة المقبلة للفترة من ٧ لغاية ٢٣ من كانون الثاني الحالي أكدت أن منتخبنا هو المؤهل والمرشح الأقوى من بين المنتخبات العربية المشاركة ومعها المنتخب الإيراني في هذه النهائيات وخاصة بعد أن أصبح واضحا بأن منتخبنا يمتلك أقوى قوة هجومية ضاربة قياسا الى ما تمتلكه المنتخبات العربية الثمانية ومنتخب إيران الذي سيواجه الأسود في اول مباراة للمنتخبين ضمن المجموعة الرابعة في هذه النهائيات ويعتقد المراقبون ومتابعو المنتخبات بأن هذه المباريات قد كشفت (مستور) هذه المنتخبات من الناحية التهديفية وكذلك كشفت ضعف الأداء التكتيكي في اغلب خطوطها الثلاثة وتحديداً منها خط الهجوم كما عكست جميع المباريات التي جرت حتى الآن أن (مدفعجية) المنتخب الوطني يمتلكون جميع (الأسلحة) الضرورية في هذه البطولة ولاسيما منها (سلاح) العامل (النفسي) الذي ارتفع من مباراة الى أخرى والذي كان غائبا عن لاعبي منتخبنا لفترات طويلة.

والدليل على ذلك هو عدد الفرص التي صنعها لاعبونا في ثلاث مباريات لعبها المنتخب امام منتخبي سوريا والسعودية وأكدت هذه المباريات قدرة لاعبينا للوصول الى المناطق (التهديفية) الخاصة بهذين المنتخبين وتوضح ذلك بصورة اكبر في مباراة (الأسود) أمام (الأخضر) السعودي الأخيرة والتي انتهت بفوز منتخبنا بهدف أحرزه القائد يونس محمود الذي سنأتي في هذا الموضوع على (ردة) فعله غير المبررة تجاه حكم تلك المباراة بالرغم من أن تلك المباراة كانت (اكبر) من مستوى ذلك الحكم الذي تجاهل ركلتي جزاء صحيحتين لمنتخبنا وألغى هدفاً واضحاً أحرزه العائد بقوة للمنتخب اللاعب كرار جاسم في تلك المباراة توضح تماما أسلوب لعب الأسود الناجح من حيث الأداء التكتيكي وقدرة لاعبينا على غلق جميع الممرات المتجهة من منطقة العمليات الى خط الدفاع وكذلك ردم كل (الثغرات) التي كانت في السابق سبباً لدخول اهداف غير مبررة تكتيكيا وفنيا بسبب ضعف الجانب الدفاعي في الثلث الأخير من تشكيلة منتخبنا وحتى يتمكن لاعبونا من اجتياز المحطة الأولى والفوز على منتخب إيران في ١١ كانون الثاني يجب عليهم مضاعفة جهودهم للوصول الى (قمة) لياقتهم البدنية التي ستكون أحد أهم وأبرز (الأسلحة) التي يحتاجها أي منتخب للظهور بمستوى جيد والذي (أي هذا السلاح) سيمنحه القدرة على تنفيذ واجباته التكتيكية بطريقة أفضل من الخصم لاسيما بعد اعتماده على (التكتيك)الجديد الذي نفذه في جميع مبارياته التجريبية والذي يتمثل بأسلوب الدفاع الضاغط في منطقة الوسط ما يتطلب النجاح فيه للياقة بدنية (نموذجية) ومتكاملة الجوانب والتي ستساعد اللاعبين على توفير الزيادة العددية في جميع مناطق اللعب ولاسيما منها منطقة العمليات الهجومية والدفاعية والعمل على تطوير الأداء التكتيكي وكذلك تساعد على تقارب اللاعبين لغلق الفراغات عندما تكون الكرة في ملعبنا وتحت سيطرة لاعبي الخصم، وفي الوقت نفسه تمنحهم القدرة على الانتشار السريع عندما تكون الكرة بحوزة لاعبينا في هذه المنطقة الحيوية ولذلك اعتقد ان منتخبنا وفي حالة وصول مستواه البدني والفني والتكتيكي سيتمكن ليس فقط في الدفاع عن لقبه، بل سيتمكن من تكرار الفوز بهذا اللقب ولكن بطريقة أفضل من تلك التي حقق اللقب فيها قبل ثلاثة اعوام ولاسيما بعد أن اختار المدرب سيدكا مباريات المنتخب التجريبية بطريقة تؤكد أن هذا المدرب قد خطط لكل شيء بذهنية (محترفة) ولذلك لعب (الأسود) أمام منتخب سوريا الذي يقترب أسلوبه من أسلوب المنتخب الإيراني وواجهوا منتخب السعودية الذي (يغرف) من نفس (الوعاء) التكتيكي لدول الخليج العربي والذي يعتبر (تكتيك) المنتخب الإماراتي جزءاً منه واخيراً واجه المنتخب الصيني الذي لا تختلف طريقة لعبه عن طريقة المنتخب الكوري الشمالي وعقلية سيدكا التدريبي الناجحة عكسها التصاعد في أداء لاعبينا من مباراة الى أخرى.

وأما المنتخب الإيراني الذي سيكون أصعب (عقبة) امام توجهات منتخبنا للفوز بـ(اللقب) فهو يواجه الكثير من المشاكل الفنية والتدريبية وذلك ظهر جليا في مباراته امام منتخب قطر الذي كان الأفضل وصولا الى المرمى الإيراني وذلك الأمر دفع مدرب إيران لإبعاد بعض اللاعبين في هذه الفترة الحرجة التي تسبق انطلاق منافسات البطولة والأكثر من ذلك لم يتمكن لاعبو إيران الذين سبقتهم دعاية إعلامية (فارغة) من الظهور بنفس المستوى الذي ظهروا عليه في بطولة غرب آسيا، ومع ذلك كله يجب على منتخبنا أن يلعب بكل قوته في مباراته الأولى امام المنتخب الإيراني لأنها مباراة ستحدد مصير منتخبنا في هذه البطولة، والفوز فيها سيضعنا على (سكة) الدور الربع النهائي بدون (منغصات)!

وبالنسبة للمنتخب الإماراتي فقد حافظ على اسلوبه الذي ظهر عليه في دورة خليجي ٢٠ والذي لم يتمكن من الوقوف أمام الأهداف الثلاثة التي أحرزها لاعبونا في لقاء العراق والإمارات الذي انتهى بالتعادل بقرار خاطئ من حكم المباراة والذي يبعث على الاطمئنان هو أن منتخبنا في تلك المباراة لم يكن بأفضل حالاته البدنية والتكتيكية التي ظهر عليها مؤخراً ولم يحصل على فترة إعداد مثالية كالتي حصل عليها المنتخب الإماراتي ولم يكن منتخبنا يلعب بأسلوب الدفاع الضاغط الذي نفذه في مباراتنا مع السعودية وإذا تمكن منتخبنا من الوصول الى هدفه البدني والفني والتكتيكي فأعتقد أن (طريق) الأسود أمام الإمارات ستكون سالكة!

وأعتقد أن (أخطر) خصم لمنتخبنا على صدارة المجموعة الرابعة هو منتخب كوريا الشمالية الذي يعتبر من أقوى المرشحين للتأهل الى نهائي البطولة وخاصة إذا تابعنا خط سير مبارياته التجريبية التي لعبها بذكاء جداً أمام أغلب المنتخبات الخليجية والعربية ومن تلك المباريات كانت أمام منتخب الكويت التي انتهت بفوز الأزرق بهدفين مقابل هدف واحد وتعادل في الثانية امام نفس المنتخب ٢-٢ ما يؤكد أن المنتخب الكوري الشمالي له القدرة على الاستفادة من مبارياته التجريبية بطريقة ذكية وتمكن الكوريون الشماليون من الفوز على منتخب قطر وكذلك على المنتخب السوري. ولذلك أقول يجب على منتخبنا الفوز في أولى مباراتيه أمام كل من إيران والإمارات العربية ويذهب مرتاحاً لملاقاة الكوريين الشماليين لتحديد المركزين الأول والثاني في هذه المجموعة والتأهل للدور الربع النهائي من دون منغصات.

ولذلك اقول ان منتخبنا هو الأفضل تكتيكياً وتهديفياً من بين جميع المنتخبات المشاركة في نهائيات الأمم الآسيوية ولاسيما من خلال امتلاكه (نخبة) من أفضل اللاعبين الهدافين التي يقف في صدارتها القائد يونس محمود وعلاء عبد الزهرة وعماد محمد ومصطفى كريم وكرار جاسم الذي يعتبر من افضل اللاعبين القادرين على تنفيذ واجبات المهاجم (الساقط) للخلف في حالة دفاع المنتخب والقدرة على الصعود السريع في حالة الهجوم والأكثر من ذلك يمتلك هذا اللاعب ميزة المهاجم (المغامر) الذي لا يخشى الاحتكاك في مناطق جزاء الخصم ومتابعة الكرات (الساقطة)، والأكثر من هذا وذاك يمتلك منتخبنا نوعية خاصة من لاعبي منطقة العمليات الهجومية تتمثل بهدوء نشأت أكرم وحركة هوار محمد (المكوكية) وثبات قصي منير في عملية الإسناد الدفاعي والهجومي وفي الخلف يقف علي حسين رحيمة وسلام شاكر اللذان يمثلان حجر(الزاوية) في أي خط دفاع نموذجي لأن عقلية وهدوء رحيمة تتكامل بقوة الانقضاض التي يتميز بها شاكر، وفي مركز الظهيرين نجد قدرات وخبرة باسم عباس بنفس مستوى كبار المدافعين على المستوى العربي والآسيوي.وأما سامال سعيد فهو الـ(جوهرة) التي اكتشفها منتخبنا في هذا الوقت الذي يحتاج فيه الى لاعب ظهير يمتلك القدرة على تنفيذ واجبات هذا المركز، وفي المرمى فإن شهادتي بقدرات الحارس محمد كاصد ستكون مستحقة وخاصة بعد أن قدم هذا الحارس الذي يعتبر امتداداً لأفضل حراس المرمى العراقيين والعرب والآسيويين قدم الدليل على أنه كفاءة عراقية المنشأ في المرمى، وأكد أنه النصف الآمن في تشكيلة (الأسود) حتى هذه اللحظة والأكثر من هذا وذلك يمتلك منتخبنا البديل الناجح والقادر على استقرار التوازن في أدائه وإيقاعه الضاغط، ولذلك لا يمكن أن نتجاهل اسماء مثل مهدي كريم وسعد عطية وسامر سعيد وحتى يتمكن منتخبنا من مواصلة مشواره بكامل (عافيته) وقوته (الضاربة) حتى النهاية يجب على لاعبينا المحافظة على أعصابهم وبقاء تركيزهم على أداء واجباتهم في الملعب بالرغم من (المنغصات) التي سيتعرضون لها بسبب بعض القرارات الخاطئة التي يقترفها البعض من حكام المباريات ويجب على لاعبينا أن لا يقعوا في (فخ) هؤلاء الحكام والتعامل بهدوء ومن دون انفعال في مواجهة (الحيف) والظلم الذي سيقع عليهم في مبارياتهم في هذه البطولة والذي سيكون (نسخة) مكررة من الظلم الذي وقع عليهم عندما ألغى حكام مبارياتنا في خليجي ٢٠ ثلاثة أهداف وركلة جزاء أمام منتخب الإمارات..وركلة جزاء صحيحة في مباراتنا أمام الكويت وآخرها ركلتا الجزاء اللتان الغاهما حكم مباراتنا الودية امام السعودية الأخيرة البحريني زكريا إبراهيم وأدتا الى ردة فعل غير مبررة من قبل قائد منتخبنا يونس محمود الذي ننبه وغيره من اللاعبين أن مثل هذه الطريقة في التعبير عن عدم القناعة بقرار الحكم حتى وإن كان القرار مجحفاً بحق منتخبنا إن مثل هذه الطريقة ستدفع اي حكم لإشهار البطاقة الحمراء وتحرم المنتخب من جهود أحد أهم عناصر المنتخب العراقي في هذه البطولة الكبيرة، وبعد ذلك لا ينفع الندم لأن (الفاس) تقع على (رأس) طموحات جيل كامل من لاعبي كرة القدم العراقية، ولذلك أقول يجب على يونس وجميع لاعبينا عدم الاحتكاك بالحكام وأن يضعوا أعصابهم في (مجمدة) وليس في (ثلاجة) عندما يواجهون موقفاً مماثلاً لموقف حكم مباراتنا أمام السعودية.